

كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

لهم فلم يبق لهم عذر كما تقدم في كلام الشيخ عبد اللطيف C وكما هو موجود مشهور في رسائل قد وردت على الشيخ عبد الرحمن بن حسن C .

وقد سئل الشيخ محمد بن عبد الوهاب C تعالى عن هذه المسألة فأجاب السائل بقوله هذا من العجب العجيب كيف تشكون في هذا وقد وضحت لكم مرارا فإن الذي لم تقم عليه الحجة هو الذي حديث عهد بالإسلام والذي نشأ ببادية بعيدة أو يكون ذلك في مسألة خفية مثل الصرف والعطف فلا يكفر حتى يعرف وأما أصول الدين التي وضحتها □ وأحكامها في كتابه فإن حجة □ هي القرآن فمن بلغه فقد بلغته الحجة ولكن أصل الإشكال أنكم لم تفرقوا بين قيام الحجة وفهم الحجة فإن أكثر الكفار والمنافقين لم يفهموا حجة □ مع قيامها عليهم كما قال تعالى أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إنهم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا وقيام الحجة وبلوغها نوع وفهمهم إياها نوع